

الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية لإدارة جائحة كورونا في المملكة

العربية السعودية

أ.د: الجوهرة بنت فهد الزامل

أستاذ الخدمة الاجتماعية بقسم الدراسات الاجتماعية - جامعة الملك سعود

1441هـ - 2020م

الباحثات:

ابتهاال أبو بكر باخطيب	أحلام ضيف الله العتيبي	أسياف عبدالله الحربي
أصالة عبد الرحمن كنيجه	بشائر غبير حكمي	بشاير علي اللويش
جميلة فيصل الشمري	حصه عبدالله بن شاهين	رند صالح الجروان
العنود نوار المقاطي	فلوة ناصر الدوسري	مطلة خالد الخمعلي
ميمونة متعب كعي	نجلاء بسام الجويبي	ندى مستور الجعيد
نهي سالم الغفيلي	نورة شجعان العقيلي	نورة عبد الرحمن العمار

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل رب زدني علما "

آية 114 سورة طه

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات الشعب السعودي حول الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا والآثار الاجتماعية المترتبة عليها. تكون مجتمع الدراسة من (1952) موزعين على المناطق الإدارية الثلاثة عشر في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بإسلوب العينة العشوائية، وتم إعداد استبانة استطلاع رأي لتطبيقها على المجتمع السعودي والتعرف على رأيه في الإجراءات الاحترازية المعمولة لإدارة أزمة كورونا، وتكونت الإستبانة من (27) فقرة أُستخرج لها صدق وثبات مقبولان.

وقد أظهرت النتائج: أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تتمتع بمستوى عالٍ أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية بشكل كبير، نحو هذه الإجراءات الاحترازية أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تتمتع بمستوى متوسط أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات متباينة نحو هذه الآثار قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية حسب الموقف أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار السياسية المترتبة على الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تتمتع بمستوى عالٍ جداً أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات وبشكل كبير جداً، نحو هذه الآثار السياسية أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار الاقتصادية المترتبة على الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تتمتع بمستوى متوسط أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات متباينة نحو هذه الآثار قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية حسب الموقف أو أن هناك بعض الأفراد لديهم اتجاهات إيجابية والآخرين لديهم اتجاهات سلبية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو خدمات الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تعزى إلى نوع المبحوث. أي أن الذكور من أفراد المجتمع لا يحملون اتجاهات تختلف عن الإناث نحو هذه الإجراءات.

وقدمت الدراسة عدة توصيات جاء في أبرزها: تكييف الدراسات والبحوث في مجال خطط الطوارئ، استغلال الإعلام الجديد لرفع مستوى الوعي في القضايا المجتمعية، دعم التقنية وتشجيع انتقال قطاعات الدولة لها، سن قوانين وتشريعات لسوق التجارة الالكترونية وأخيراً قدمت تصور مقترح بناء على النتائج لدور الخدمة الاجتماعية في مجال التدخل في الأزمات والكوارث.

الكلمات المفتاحية: الإجراءات الاحترازية، الآثار الاجتماعية، كورونا، كوفيد19، كورونا السعودية، فيروس كورونا المستجد.

Abstract

This descriptive study aims at discovering the attitudes of Saudi Arabia people towards the precautionary measures during covid-19 pandemic and the resulting effects. The study samples consists of (1952) distributed to the thirteen administrative regions in Saudi Arabia and after adoption of social survey approach, a questionnaire was prepared to identify the opinion of Saudi Arabia society in dealing with the precautionary measures to manage the covid-19 crisis. This study is formed of 27 paragraphs revealed acceptable honesty and consistency.

The results showed that attitudes of Saudi Arabians towards the precautionary measures during covid-19 pandemic are characterized by a high level which means the majority of the study samples have positive attitudes to a great extent towards these precautionary measures.

The attitudes of Saudi Arabians towards the social effects resulted of the precautionary measures during covid-19 pandemic are characterized by an intermediate level which means the majority of the study samples has varying attitudes towards these effects that may be positive or negative based on the situation. The attitudes of Saudi Arabians towards the political effects resulted of the precautionary measures during covid-19 pandemic are characterized by a very high level which means the majority of the study samples significantly has positive attitudes towards these political effects. The attitudes of Saudi Arabians towards the economic effects resulted of the precautionary measures during covid-19 pandemic are characterized by an intermediate level which mean some of the study samples have positive attitudes and some of them have negative attitudes. There are no statistically significant differences between the attitudes of the interviewees towards services of the precautionary measures during covid-19 pandemic attributable to the interviewee gender.

The study suggests several recommendations highlighted by: intensification of research and studies in the field of emergency plans, making use of the new media to raise the awareness level regarding the social issues, supporting the technology and encouraging the public sectors to use it and enacting laws and legislations for the e-commerce market. Finally, based on the results the study presents a suggested proposal of the social services role in the field of crises and disasters interventions.

Key Words: Precautionary measures, social effects, Corona, Covid 19, Saudi Corona, the emerging corona virus.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
3	ملخص الدراسة باللغة العربية
4	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
6	مدخل إلى الدراسة
7	مشكلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
8	مفاهيم الدراسة
11	الدراسات السابقة
14	أدبيات الدراسة
19	نوع الدراسة
19	منهج الدراسة
19	أداة الدراسة
19	مجتمع الدراسة
19	عينة الدراسة
19	مجالات الدراسة
20	نتائج الدراسة
21	توصيات الدراسة
23	المراجع

تؤكد الأحداث المتلاحقة والمتغيرات المفاجئة التي نقرأ ونسمع عنها في وسائل الإعلام المختلفة أننا نعيش في عالم تسوده العديد من الكوارث والأزمات سواء كانت طبيعية أو غير طبيعية مثل الفقر، المجاعات، الأمراض والأوبئة، الحروب، القتل، الحرائق، انخيار المباني، البراكين، الزلازل، الأعاصير، والفيضانات والسيول، تلك ما هي إلا نماذج من الكوارث والأزمات التي تتطلب المزيد من الجهد والعمل الجماعي لمواجهتها والتغلب عليها (بافيل، 2013: 236).

وتمثل الأزمات الصحية تحديات ضخمة تواجه المجتمعات البشرية، في المجتمع أو الدولة القادرة على وضع توقعات للأزمات والإعداد لمواجهتها تكون أكثر وعياً من غيرها على تجاوزها من ثم فإن التعامل مع الأزمات يجب أن يخضع للعقلانية و للاستعداد والتخطيط المسبق والخبرة في معالجة بوادر الأزمة منذ بدايتها وعدم السماح بامتدادها، أو بتدهور الأحداث (لطف الله، 2010: 67) .

وتبذل دول العالم جهوداً من أجل الاستعداد للحالات الطارئة وخاصة حالة انتشار الأوبئة من خلال توفير المعرفة وتطوير القدرات والأنظمة التي يتم تطويرها من قبل الحكومات ومنظمات الاستجابة والتعافي والمجتمعات والأفراد، من أجل القيام بالتوقع والاستجابة والتعافي من آثار محتملة أو وشيكة أو ناشئة أو حالية، بما في ذلك الحالات الطارئة المتعلقة بأمراض حيوانية (منظمة الأمم المتحدة، 2019: 111).

وتعتبر الأزمات الصحية الناتجة عن الأمراض الفيروسية من أكبر الأزمات التي تهدد وجود الإنسان وخاصة الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، والتي تسهم في انتشار ما يزيد على 250 مرض من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، حيث إن 61% من الأمراض تم تصنيفها على أنها أمراض مشتركة بين الإنسان والحيوان (خلف الله، 2014: 4).

وظهر في القرن الرابع عشر بالتحديد في مطلع عام 1347م مرض الطاعون والذي حصد حياة أكثر من ٢٠٠ مليون من الأرواح في شتى نواحي العالم (جر، 2009: 2-3) .

وفي عام 1918م ظهرت الأنفلونزا من النوع الجديد للمرة الأولى في فرنسا وزحفت إلى إسبانيا حيث أثارت فرع الشعب وأطلق عليها الأنفلونزا الإسبانية واكتسح وباء الصيف هذا معظم أوروبا وانتشر إلى بقية أنحاء العالم (برنت، 2019: 33) .

وفي عام 1919م أصاب الجدري العريية وتسبب في الكثير من الوفيات وخاصة وفيات الأطفال، وقدر عدد المصابين بما نسبته 70-80% من الأطفال توفوا بسبب هذا المرض المعدى (فيلبي، 2002: 167).

وأيضاً كورونا ميرس - متلازمة الشرق الأوسط التنفسية -، وهو من عائلة الفيروسات التاجية الحادة (السارس) الذي ظهر في الصين عام 2003م ثم انتشر إلى 17 دولة، مسبباً ذعراً عالمياً قبل أن تتم السيطرة عليه بسرعة. (مجموع، 2014: 62).

وكان هناك أيضاً الفيروس الجديد سُمي متلازمة الالتهاب الرئوي التاجي الشرق أوسطي، عُرف أيضاً بفيروس كورونا الشرق الأوسط، أو فيروس كورونا الجديد، أو كورونا نوفل، أو بالفيروس المكمل، وهو فيروس تاجي تم رصده لأول مرة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 24 سبتمبر عام 2012م، ويعد كورونا هو الفيروس السادس من فصيلة الفيروسات التاجية، واتفق مؤخراً على تسميته فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الشرق أوسطي، ، ويُذكرنا انتشار مرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية بتفشي مرض متلازمة الجهاز التنفسي الحادة والمعروف باسم سارس والذي أصاب نحو 8000 شخصاً عام 2003م في جنوب شرق آسيا، وتسبب في وفاة نحو 800 شخص، بنسبة 10% من جملة المصابين (خليل، 2016: 3).

ثم ظهر بعد ذلك مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019م. (منظمة الصحة العالمية، 2020).

المملكة العربية السعودية كغيرها من دول العالم ابتليت بالمرض، حيث بلغ عدد الحالات المؤكدة (٥٨٦٢) حالة و (931) حالة تعافي و (79) حالة وفاة وفقاً لإحصائية وزارة الصحة في 15 / 4 / 2020م ، وتبذل المملكة جهوداً جبارة في اكتشاف المرض والتوعية لغير المصابين، حتى إن معدل المرض بدأ في الهبوط، ولا تزال تسابق الزمن في القضاء النهائي عليه (وزارة الصحة، 2020) .

وتم اكتشاف أول حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد **Covid-19** في المملكة العربية السعودية من خلال مواطن قادم من إيران عبر مملكة البحرين، يوم الاثنين 2 مارس 2020 (العربية.نت، 2020) ، ومنذ ذلك الوقت بدأت حالات الإصابة تزداد وبدأ ناقوس الخطر يدق.

فقامت المملكة العربية السعودية بمحاولات عدة لمواجهة هذا التفشي باتخاذ عدة إجراءات احترازية جريئة ومبكرة لمنع انتشار فيروس كورونا، حيث صرحت وكالة الأنباء السعودية "واس" تعليق الدخول لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً من خارج المملكة، تعليق الدخول بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي تشكل خطراً لانتشار فيروس كورونا، تعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة، كما أنه تم إيقاف العمرة للمواطنين والمقيمين مؤقتاً، وجاءت تلك الإجراءات بعد التأكد من إصابة أول حالة في المملكة بتاريخ 4 مارس 2020 م (واس، 2020).

استمرت المملكة وسعت جاهدة في الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد وحرصاً من حكومة المملكة الرشيدة على مواطنيها كافة وعلى أبنائها وبناتها الطلاب فقد صرحت وزارة التعليم بتعليق الدراسة وفقاً للإجراءات الاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة في المملكة العربية السعودية للسيطرة على فيروس كورونا ومنع انتشاره اعتباراً من يوم الاثنين 9 مارس وحتى إشعار آخر، والاستمرار في العملية التعليمية عن بعد من خلال المدرسة والجامعة الافتراضية (واس، 2020).

ولم يكن التعليق للطلاب والطالبات فقط بل امتد ليشمل جميع المواطنين فقد صرحت وزارة الداخلية بتعليق الحضور للعمل في كافة الجهات الحكومية عدا القطاعات الصحية والأمنية والعسكرية ومركز الأمن الإلكتروني واعتماد العمل عن بعد ابتداءً من 16 مارس (واس، 2020).

ولم تقف جهود المملكة هنا فحسب بل استمرت حتى اليوم في اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية والتي توضح وتبرز قيمة المواطن لدى حكومة المملكة العربية السعودية حيث أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في تصريحه على أن أبرز اهتمامات المملكة في الوقت الحالي صحة الإنسان وهو في مقدمة أولوياتها، وأن جميع القطاعات الحكومية سوف تعمل بكل ما لديها من إمكانيات للحد من هذه الجائحة (العربية.نت، 2020).

ومما أكد على جعل الدولة صحة الإنسان في مقدمة أولوياتها أمر خادم الحرمين الشريفين بتقديم العلاج مجاناً للمواطنين والمقيمين ومخالفتي الإقامة (تويت واس العام) .

وتلك القرارات تبعت في نفس المواطن والمقيم الاطمئنان والراحة لشعوره باهتمام الدولة به في ظل الظروف الراهنة. وواصلت المملكة في اتخاذ الإجراءات الاحترازية بشكل سريع وحسب ما تدعي الحاجة دون رفع مخاوف المواطنين والعمل على طمأننتهم محاولة للحد من تفشي فيروس كورونا.

ولم تقف المملكة على اتخاذ الإجراءات الاحترازية في نطاق ضيق بل اتسع نطاقها فدعت لعقد قمة استثنائية افتراضية لقادة مجموعة العشرين للحد من فيروس كورونا للعمل على تنسيق الجهود العالمية للحد من هذه الجائحة وتأثيرها الإنساني والاقتصادي (واس، 2020) .

كما سارعت الدولة في تلبية جميع احتياجات الميزانيات المرفوعة لها من وزارة الصحة وقد تم اعتماد مبلغ ثمانية مليارات ريال منذ بداية انتشار الفيروس، وتم رفع المخصص المالي بمبلغ سبعة مليارات إضافية ليكون المجموع 15 مليار ريال، كما تمت الموافقة على طلبات وزارة الصحة إلى نهاية السنة المالية بنحو 32 مليار ريال أخرى (واس، 2020).

وتم إطلاق منصة وطنية لتمكين الراغبين في التطوع الصحي بالمجالات الصحية المباشرة وغير مباشرة في التاسع من أبريل وقد استقبلت أكثر من 79 ألف متطوع يرغبون بتقديم الخدمات الصحية والداعمة، تطوعاً لخدمة الوطن (واس، 2020). مما يوضح تكاتف وتكافل المواطنين مع الدولة والمحاولة من قبل الجميع للعمل على الحد من تلك الجائحة .

وعلى الرغم من تلك الجهود التي تقوم بها المملكة والإجراءات الاحترازية التي هدفها حماية النفس من انتشار فيروس كورونا بشكل لا يمكن السيطرة عليه؛ إلا أن تلك الإجراءات من المتوقع أن يكون لها تأثير اجتماعي ، ومن أهم أبعاد هذا التأثير هو العزلة الاجتماعية الشديدة وتقييد التواصل الاجتماعي خاصة أنه من المسلم به أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ومن تلك الأبعاد أيضاً ازدياد المشاكل الأسرية نتيجة وجود جميع أفراد الأسرة في مكان وزمان واحد طوال اليوم، وغيرها من الأبعاد والتي كثر الحديث عنها في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

وقد أشارت دراسة (مركز الدراسات الإستراتيجية بالجامعة الأردنية، 2020) والتي أشارت إلى شعور (64%) من الأردنيين بالقلق الاجتماعي والمشاحنات والخلافات الأسرية نتيجة انتشار فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية الناجمة عنها، وذلك دراسة (كامروجامان وآخرون، 2017) والتي أشارت إلى أهمية دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الكوارث الطبيعية في إندونيسيا والحاجة لتفعيل ذلك الدور.

وفي سياق الدراسات السابقة التي أشارت إلى الآثار الاجتماعية الناجمة عن الكوارث والأزمات الصحية يجب دراستها بشكل متعمق، تظهر الفجوة البحثية في عدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع على المستوى المحلي وخاصة أن المملكة العربية السعودية تعاني من أزمة كورونا مثلها مثل بقية دول العالم.

وفي ضوء عدم وجود دراسات تناولت الآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة كورونا يسعى هذا البحث لتحديد الآثار المترتبة على هذه الجائحة ومدى مساهمة الإجراءات الاحترازية في المملكة العربية السعودية بإدارة هذه الأزمة ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية لإدارة جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. في ضوء التطور لجائحة كورونا عالمياً ظهرت الحاجة العلمية لمثل هذه النوعية من الدراسات للتشديد على أهمية ترابط القطاعات الاجتماعية المختلفة وتكامل وظائفها، حيث أثرت القرارات والبرامج الاحترازية في البيئة والحياة الاجتماعية و خلفت آثاراً متباينة النوع والتأثير لابد للباحثين رصدها و البحث فيها.
2. إثراء المكتبة البحثية بدراسات توثق واقع خطط الطوارئ في المملكة العربية السعودية و فن إدارتها للأزمات محلياً و صدى هذا الأمر على مستوى العالم.

الأهمية التطبيقية:

1. دراسة الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا يضع أمام صناع القرار المعرفة اللازمة والمعلومات الكافية لتطوير خطط الطوارئ و التدابير الاحترازية للجائحة كورونا خصوصاً و أي أزمات مستقبلية عموماً.
2. ستوفر هذه الدراسة نتائج قد يُعتمد عليها كأساس علمي ينطلق منه الباحثين لبحث قضايا أخرى تربط العلوم الاجتماعية وتحديدًا الخدمة الاجتماعية بقضايا الوبائيات و الطوارئ وتفعيل الدور الصحيح للتدخل في الأزمات.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة للإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا .
- التعرف على اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار الاقتصادية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا .
- التعرف على اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار السياسية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا .

تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاهات المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية؟
2. ما اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة للإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام عدة تساؤلات فرعية:

- ما اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟
- ما اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار الاقتصادية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟
- ما اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار السياسية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟

مفاهيم الدراسة:

الإجراءات الاحترازية Precautionary measures

حسب المعجم الوسيط ف الاحتراز من احتزز منه أي توقاه، ويُعرف اصطلاحاً على أنه: "مجموعة الإجراءات التي من شأنها أن تكون حافظة وواقية من وقوع أمر مخالف في النظام" (المهلا، 2016).

ويقصد بما في هذه الدراسة هي تلك الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية من إجراءات أمنية واقتصادية واجتماعية احترازاً لحماية الشعب من تفشي وباء كورونا.

إدارة أزمة Crisis management

ويستعاض هنا بهذا المصطلح كبديل عن إدارة جائحة، والجائحة في المعجم الوسيط هي: المصيبة تحل بالرجل في ماله و تحتاحه كله.

أما اصطلاحاً ف إدارة الأزمات تعني: "العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات الداخلية والخارجية المولدة للأزمات وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة لمنع أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية وبما يحقق أقل قدر ممكن من الأضرار للمنظمة و البيئة والعاملين مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة وأخيراً دراسة أسباب الأزمة لاستخلاص النتائج لمنع حدوثها أو تحسين طرق التعامل معها مستقبلاً مع محاولة تنظيم الفائدة الناتجة عنها إلى أقصى درجة ممكنة" (السكرانة، 2017: 9).

أما إجرائياً : فما ترمي به هذه الدراسة في إدارة الأزمة هو: تلك القرارات التي تتحكم بمنع تفشي الوباء، من قرارات مهمة وفعالة للسيطرة على الموقف والحد من انتشار الجائحة أكثر.

فيروس كورونا COVID-19 Coronavirus disease

يُشير إلى مجموعة من الفيروسات التي لديها القدرة على التحور واكتساب جينات من فيروسات أخرى و تصيب الإنسان والحيوان. اكتشف في عقد ١٩٦٠ أول الفيروسات المكتشفة كانت تسبب التهاب القصبات المعدية في الطيور وخاصة الدجاج وتوجد أصناف تصيب البشر يمكن تلخيصها كالآتي:

أولاً: مرض سارس ٢٠٠٣ - متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد :

تفشى في جنوب الصين في نهايات عام ٢٠٠٢ - ومنتصف عام ٢٠٠٣، وقد أدى إلى إصابة ٨٠٠٠ شخص في ٢٩ دولة، مما أدى إلى وفاة أكثر من ٨٠٠ حالة بمعدل ٩٠,٦٪. وقد وجد أن جميع المصابين كانوا على اتصال مباشر مع مرضى السارس أو سفرهم إلى المناطق الموبوءة. وقد وجد أنه أنتقل إلى الإنسان عن طريق مضيف وسطي من خلال الخفافيش وقطط الزباد (رشيد، ٢٠٢٠: ٣-٤).

ثانياً: ميرس ٢٠١٢ - متلازمة الشرق الأوسط التنفسية:

ينتمي فيروس كورونا الشرق الأوسط إلى إحدى العوائل الفيروسية الكبيرة المعروفة بتأثيرها على الإنسان والحيوان وتسمى باسم كورونا فيريدي وتم اكتشاف أول فيروس من هذه العائلة في عام 1960م، وينتمي إليها أيضا سارس، متلازمة التنفسية الحادة. ووفق إحصائية نشرتها منظمة الصحة العالمية في يولييه 2014م بلغ عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا نحو 873 توفي منهم 291 حالة بنسبة وفيات 3.33 وتعتبر السعودية أكثر الدول التي انتشرت بها أكبر معدلات الإصابة بالفيروس وقد وجد أن مصدر عدواها الإبل (خليل، ٢٠١٣: ٥).

ثالثاً: الشكل الجديد لكورونا المستجد:

فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من سلالة كورونا، تم التعرف عليه لأول مرة في عدد من المصابين باعراض الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي نهاية ديسمبر ٢٠١٩م على صورة التهاب رئوي حاد، حيث وجد أن معظم الحالات مرتبطة بسوق المأكولات البحرية والحيوانية. ووفق التقارير وجد أن علاج الفيروس يعتمد على تقوية الجهاز المناعي لدى المصابين ولا يوجد له علاج محدد (هيئة الصحة بدبي).

طرق انتقال الفيروس والإصابة به:

بسبب عدم توفر المزيد من المعلومات عن خصائص الفيروس، فإن الأطباء يرجحون أن فيروس كورونا ينتقل كباقي الأمراض المعدية الأخرى عبر:

- الانتقال المباشر من خلال الرذاذ المتطاير من المريض أثناء الكحة أو العطس.
- الانتقال غير المباشر من خلال ملامسة الأسطح والأدوات الملوثة بالفيروس، ومن ثم لمس الفم أو الأنف أو العين.
- المخالطة المباشرة للمصابين (الصحة، 2020).

_ دراسة خالد الجريوي (2011):

بعنوان " إدارة الأزمات والكوارث البيئية: دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية" وهدفت إلى دراسة وتحليل المفاهيم النظرية والأساليب الإدارية الحديثة ذات الصلة بالأزمات وأنواعها وفي كل مراحلها في المملكة العربية السعودية، وتوظيف التقنية الحديثة لدرء أخطار الكوارث والأزمات والاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال، متابعة أداء الأجهزة العاملة في مجال درء الأزمات ومقارنة أنشطتها في كل مرحلة بالأنشطة الإدارية الأخرى للاستفادة من تجاربها، نشر الوعي البيئي وثقافة الأزمات والكوارث بين أفراد المجتمع السعودي، دراسة وتحليل المصاعب والمعوقات التي يمكن أن تواجه إدارة الأزمات وأثر تلك المعوقات على نتائج الأزمات ودورها على الأداء العام في التعامل مع الأزمات. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها أن الكوارث والأزمات هذا أمر طبيعي وحتمي والمطلوب كيفية مجابته بأشياء علمية ومتعددة الحدث من منطقة لأخرى علما بان هنالك مناطق أسبابا تتدخل في تفاقم المشكلة وبذلك يظهر الدور الإنساني والجهود البشرية جليا والتدافع الدولي والمشاركة الجماهيرية وإبراز عنصر الشباب بالتدريب بأحدث الأساليب العلمية في إعادة البيئة إلى وجهها الطبيعي بالسرعة المطلوبة وإثراء البحوث في المجال الإنساني والبشري وعوامل الإسعاف الأولي والبحوث العلمية لمنتجات تقنية تعيد الحياة إلى دورتها الطبيعية.

يتضح هنا أهمية البحث العلمي وتكثيف الدراسات في مجال خطط الطوارئ والأزمات ودور التقنية في رفع جودة معايير هذه الخطط وتسهيل تنفيذها بطرق إبداعية وسريعة ومنظمة.

_ دراسة قاسمي وسلطاني (2015):

بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض الإيبولا: الصفحات الفيسبوكية نموذجاً"، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا شبكة الفيسبوك من خلال صفحة (Ebola 2015)، وكانت دراسة استكشافية وقد لجأت الباحثتان للمنهج الوصفي التحليلي للوصول للنتائج، و على الاستبانة و الملاحظة بالمشاركة كأدوات لجمع البيانات من المبحوثين، و أظهرت النتائج الدور الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي حيث سجلت صفحة (Ebola 2015) نسب مشاركة عالية وتنامي متزايد في المتابعة و أوعزت الباحثتان السبب في ذلك إلى دافع التوعية الصحية بخطورة هذا المرض وانتشاره، الأمر الذي أدى إلى تحقيق أفراد العينة لمستوى عالي من الإشباع الثقافي الصحي بواسطة منشورات الصفحة مما ترك أثر إيجابي عليهم.

مما يؤكد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وأدوات الإعلام الجديد كسلاح ذو حدين في تحريك المجتمع والتأثير على درجة ونوعية وعيه بالقضايا والاهتمامات.

_ دراسة الفكي (2016):

بعنوان " الثقافة المجتمعية ومعدلات الإصابة بالأمراض في أفريقيا (الايبولا: لبيريا- الايدز: إثيوبيا- السحائي: بوركينا فاسو)"، وذلك بغرض معرفة أثر العامل الثقافي على الأمراض من خلال العادات والتقاليد السائدة في تلك المجتمعات، دمج الباحث ما بين المنهج الوصفي و دراسة الحالة، واستعان بالمقابلة الفردية والجماعية كأدوات لجمع البيانات مع مواطني تلك الدول بالإضافة للوثائق الأولية والثانوية، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها: أن الثقافة المجتمعية في إثيوبيا وأبيريا وبوركينا فاسو قد أثرت بشكل واضح على أنشطة التوعية والتنظيف

الصحية، وأن انعدام المعلومات التثقيفية بشكل رسمي ساعد في انتشار مرض الإيبولا في المراحل الأولى حيث لعبت الإشاعة كبير في انتشاره وسط المجتمع، ضعف الاقتصاد والبنيات التحتية للنظام الصحي (أنبويبا و أيبيريا وبوركينا فاسو) كان عاملاً أساسياً في ارتفاع عدد الحالات المصابة والوفيات بالأمراض، التعاون بين حكومات تلك الدول ومنظمة الصحة العالمية ودعم الدول الأوروبية ساعدوا في توفير بيئة صحية جيدة للرعاية الصحية في الحد من تلك الأمراض، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

- العمل على التنمية الشاملة وبالذات في المجال الصحي في أفريقيا بتوفير الرعاية الصحية الأولية.

- ضرورة استنهاض مشاركة القوى الاجتماعية الفاعلة في المجتمع في التصدي للأمراض.

- على المؤسسات الصحية والكوادر الطبية تفهم ثقافة المجتمع تجاه المرض.

تبرز في هذه الدراسة أهمية الخلفية المرجعية الثقافية ودور الإشاعات في اتساع الأزمات وتفاقم سلبياتها وهو ما لم يحدث في السعودية بسبب وعي وانضباط المجتمع والتوعية الصحية المكثفة.

_دراسة الزامل (2016):

بعنوان "التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية" دراسة مطبقة على المسؤولين والخبراء في الجهات ذات العلاقة بالأزمات والكوارث) تعد الأزمات والكوارث مشكلة تواجه كثيراً من الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية، وتهدف الدراسة إلى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث من خلال التعرف إلى واقع مواجهة الكوارث والأزمات في المملكة العربية السعودية، وتقديم تصور مقترح لإنشاء جهة تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث، واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وطبقت على المسؤولين والخبراء في الجهات التي تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث في مدينتي الرياض وجدة، وأظهرت النتائج ضعف التخطيط في هذه المؤسسات، وكذلك كانت النتيجة المتعلقة بالتنسيق بين المؤسسات حيث بلغ الوزن النسبي للموافقة 70% وتعد هذه النتيجة ضعيفة لتعلق الموضوع بالأزمات والكوارث التي تتطلب سرعة في التنسيق، وكذلك من أهم النتائج وجود ضعف في عملية التدريب للعاملين في المؤسسات، بالإضافة إلى بروز حاجة إلى إنشاء جهة موحدة تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث، وقدمت الدراسة في التوصيات تصور مقترح لجهاز يعنى بمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية.

ترتبط نتائج هذه الدراسة بوجود الالتفات لفن إدارة الأزمات في المملكة العربية السعودية وهو ما عبرت عنه الباحثات في أهمية الدراسة.

_دراسة الهاشمي (2017):

بعنوان "دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث" هدفت الدراسة إلى تحليل دور القوانين والتشريعات الدولية والوطنية في الحد من الكوارث والأزمات، وذلك من خلال توضيح دور تلك التشريعات على المستوى الدولي والوطني، وما أحرزته الدول والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية في وضع وسن تلك القوانين، والوقوف على مدى تناسب قوانين وقواعد ومبادئ الاستجابة الدولية في حالات الكوارث والمخاطر والتعرف على الفجوات التي يسدها التشريع في أنشطة وأعمال الحد من مخاطر الكوارث. استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، من خلال تحليل العناصر الموضوعية والقانونية، المتعلقة بموضوع الدراسة، على اعتباره المنهج المناسب لبحث هذه المشكلة. وفي نهاية المطاف قدم الباحث نتائج الدراسة والتي تمثلت في الآتي: حظيت الكوارث باهتمام دولي لعدم اعترافها بالحدود الدولية. كما أن القوانين والتشريعات الخاصة بالكوارث لم تلقى النصيب الوافي من البحث والدراسة، يكمن الدافع لاستحداث

قوانين جديدة للاستجابة للكوارث في الثغرات الموجودة في نطاق القانون الدولي القائم، كما وتضمنت الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الناعمة (غير الملزمة) المختلفة أدوات تحتوي على مجموعة واسعة من التعليمات واللوائح ذات الصلة بالكوارث، أخيراً هنالك بعض المعاهدات المحددة التي وإن كانت بحد ذاتها غير ملزمة فهي تترك على أقل تقدير أثراً سياسياً واضحاً في حالة الاستجابة لمخاطر الكوارث.

تؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية التخطيط للطوارئ وسن القوانين والتشريعات لذلك وهي ما تتفق مع الأهمية النظرية للبحث.

_دراسة السكارنة (2017):

بعنوان "خطط الطوارئ ودورها في مواجهة الأزمات" تهدف إلى إلقاء الضوء على مدى أهمية خطط الطوارئ في مواجهة الأزمات وذلك من أجل تقليل المخاطر والخسائر المترتبة عليه، أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أن خطط الطوارئ لها دور بارز ومهم في مواجهة الأزمات والكوارث.

- على منظمات الأعمال أن تقوم بوضع خطة متكاملة ومعد مسبقاً لمواجهة الأزمات وإمكانية السيطرة عليها من خلال تحضير وتدريب العاملين لديها على كيفية مواجهة هذه الأزمات.

- وجود غرفة عمليات لإدامة العمل بعد وقوع الأزمات يعتبر من المستلزمات الأساسية لنجاح إدارة الأزمات.

- وضع كافة الترتيبات اللازمة وتوضيح المهام المطلوبة من العاملين في حالة وقوع الأزمات.

وأوصت الدراسة منظمات الأعمال بوضع خطط واستراتيجيات مناسبة لمعالجة الأزمات حال وقوعها، كما يجب عليها أن تقوم بتدريب الموظفين لديها على كيفية مواجهة الأزمات من خلال تطبيقات وتمارين عملية تساعدها في الاستفادة منها في حالة وقوع الأزمات.

تتماشى النتائج هنا مع التخطيط المبكر للجائحة قبل دخولها للسعودية، وعلى أهمية فرض الإجراءات الاحترازية للحد من الآثار السلبية لأي أزمة.

_دراسة مركز الدراسات الإستراتيجية بالجامعة الأردنية (2020):

بعنوان "نظرة الأردنيين وتعاملهم مع فيروس كورونا" وتهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لفيروس كورونا على الأردنيين، على عينة ممثلة للمجتمع الأردني من كافة المحافظات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: تعتقد الغالبية العظمى من الأردنيين (73%) أن إجراءات الحكومة الاقتصادية (صرف الرواتب، تأجيل أقساط البنوك، تخفيض الفائدة على القروض،...) ستساهم إلى درجة كبيرة في التخفيف عن المواطنين في هذه الأزمة، وأن أزمة فيروس كورونا تصيب (66%) من الأردنيين بالقلق والتوتر النفسي، وحظر التجول يتسبب بالقلق والتوتر النفسي لأكثر من ثلث الأردنيين و (28%) من الأردنيين يشعرون بالحزن والضيق والإحباط نتيجة عدم إرسال أبنائهم إلى المدارس والجامعات، كما أن (89%) من الأردنيين يشعرون بالحزن والإحباط نتيجة رؤية المساجد والكنائس مغلقة. و (64%) من الأردنيين يرون أن الاستمرار في فرض حظر التجول وتعطيل القطاعين العام والخاص سوف يؤدي إلى مشاحنات وخلافات أسرية وتبعات نفسية وصحية سلبية.

من نتائج هذه الدراسة يتضح لنا أن انتقال قطاعات الدولة في السعودية للتقنية الحديثة كان في صالح المجتمع، سواء في التعليم أو العمل الحكومي والخاص.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية التخطيط للطوارئ بالاعتماد على التقنية الحديثة و بتدريب الموظفين والعاملين، كما أنها دلت على وجوب عدم تعطل سير الحياة و دعم عمل القطاعات المختلفة من خلال توفير البدائل المتاحة والمناسبة، ودعت أيضاً لوجوب وجود دراسات مكثفة في هذا المجال و اعتراف دولي أكبر به من خلال سن قوانين وتشريعات رسمية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من ناحية الجانب النظري والنتائج في صياغة مشكلة الدراسة، و اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الأزمات والكوارث والدور المهم الذي تمارسه الدول في المكافحة والحد من الآثار السلبية لها واختلقت في تناول الدراسة لموضوع الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا في المملكة العربية السعودية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مركز الدراسات الإستراتيجية بالجامعة الأردنية (2020) في التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا.

أما دراسة الجريوي (2011) فقد تماشى نتائجها مع ضرورة توظيف التقنية الحديثة لمواجهة الكوارث والأزمات بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة لمواجهة الأزمات والكوارث.

في حين التقت الدراسة الحالية مع دراسة السكارنة (2017) و دراسة الرامل (2016) في ضرورة وجود خطط طوارئ لمواجهة الأزمات. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الهاشمي (2017) ودراسة السكارنة (2017) في الدور الفعال للدولة من خلال فرضها لجموعة من القوانين والتشريعات التي تساهم في الحد من الآثار السلبية للكوارث والأزمات.

أما دراسة قاسمي وسلطاني (2015) فترتبط مع الدراسة الحالية في أهمية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ورفع الوعي الصحي للأفراد.

أخيراً فإن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة الفكي (2016) في أهمية الوعي والتثقيف الصحي في الحد من انتشار المرض والتقليل من آثاره السلبية ولكنها اختلفت في سرعة اتخاذ المملكة العربية السعودية للإجراءات الاحترازية التي ساهمت في احتواء انتشار المرض وهو ما لم تقم به دول أفريقيا.

أدبيات الدراسة:

إدارة الأزمات **Crisis Management**:

"نشأ اصطلاح إدارة الأزمات في الأصل من خلال علم الإدارة العامة وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث المفاجئة والظروف الطارئة مثل الزلازل والفيضانات والأوبئة والحرائق والصراعات المسلحة والحروب الشاملة، وما لبث أن تطور بصفته علماً ولاسيما في مجال العلاقات الدولية...، وسرعان ما ازدهر في إطار علم الإدارة بكونه أسلوباً جديداً تنتهه الأجهزة الحكومية والمنظمات العامة لإنجاز مهام عاجلة وضرورية، ويعد علم إدارة الأزمات أحد فروع أو آليات الإدارة مثل الإدارة بالأهداف أو الإدارة العلمية. (السروجي، 2013: 179).

الفرضيات التي يقوم عليها نموذج التدخل في الأزمات:

الأولى: تعرض نسق التعامل للأزمة يؤدي إلى اختلال توازنه ومع ذلك فإن حالة الأزمة ليست مرضاً ولكنها تعبر عن مواقف صراعات مبكرة لم تحل أو تم حلها جزئياً.

الثانية: أثناء تعرض نسق التعامل للأزمات قد يدرك موقف الأزمة باعتباره تهديداً لاحتياجاته الغريزية أو لإحساسه بالفقد والخسارة وهذا الإدراك يرتبط بمجموعة من الانفعالات التي تعتمد على السمات الشخصية للنسق حيث يصبح في حالة من الاضطراب والحساسية الشديدة والقابلية السريعة للتأثر وتظهر عليه أعراض القلق والاكتئاب والتوتر.

الثالثة: أثناء الأزمة تضعف الميكانيزمات الدفاعية للذات فتصبح أكثر قابلية للتغيير والتأثيرات الخارجية، فيصبح الشخص أكثر استعدادًا لقبول المساعدة.

الرابعة: خلال مرحلة إعادة التوازن تنشأ وتتطور أساليب معدلة جديدة يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في التعامل مع المواقف وتعمل هذه الأساليب الجديدة على زيادة قدرات النسق للتكيف مع مواقف مستقبلية بصورة أكثر فاعلية (علي، 2014: 314).

أنواع الأزمات وتصنيفاتها:

قسم جون كيمنج الأزمات إلى :

1. أزمات بيولوجية: وهي تلك الأزمات التي تتضمن الأمراض الخطيرة.
2. أزمات بيئية: التهجير وفقدان الوظيفة أو إخلاء السكن أو تغيير المهنة أو الحرائق أو الفيضانات أو الزلازل أو السيول (رشوان والقريبي، 2013: 125-126).

إن أزمة انتشار فيروس كورونا أزمة بيولوجية، تتمثل خطورتها في الانتشار السريع للعدوى من هذا الفيروس، وأنه قد يؤدي إلى التهاب رئوي حاد لدى بعض كبار السن ممن تضعف مناعتهم والمصابين أيضًا بالأمراض المزمنة، وهناك حالات منهم تنتهي بالوفاة.

مراحل إدارة الأزمات:

يُعد نموذج بيرسون و متزوف من أشهر النماذج و أوضح الباحثان أن إدارة الأزمات تتم في خمس مراحل تمر وهي:

1. مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار المبكرة: وتحدد هذه المرحلة بانتشار الوباء في العالم وحتمية وصوله إلى المملكة العربية السعودية كونها أحد دول العالم، و وجود الكثير من المواطنين بالخارج، والمقيمين والزائرين بالداخل.
2. مرحلة الاستعداد والوقاية: وهذا الدور الذي قامت به وزارة الصحة السعودية ومختلف مؤسساتها الصحية والمركز الوطني لإدارة الكوارث والأزمات الصحية، بكل ما بذلوه ولا يزالون يبذلونه للحد من انتشار الفيروس والسيطرة عليه ومعالجة المصابين ورعايتهم.
3. مرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها: وهذه هي المرحلة الحالية التي يعيشها المجتمع السعودي، مع جميع الإجراءات الاحترازية التي أقرتها الدولة ونفذها الجهات والأفراد، لمنع تفشي الفيروس وانتشاره.
4. مرحلة استعادة النشاط: ويتم ذلك عن طريق تنفيذ برامج قصيرة وطويلة الأجل حتى يمكن أن يستأنف المجتمع نشاطه وسير حياته الطبيعية كما كانت.
5. مرحلة التعلم: وتتضمن استرجاع ودراسة الأحداث التي وقعت واستخلاص الدروس المستفادة منها.

(الدسوقي: 2013: 42-48)

الإجراءات الاحترازية : Precautionary measures

يواجه العالم حالياً تطورات متسارعة تتعلق بتفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وتسعى الدول ومن ضمنها المملكة العربية السعودية إلى اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية للحد من انتشار الفيروس وتخفيف آثاره، ولعل من أهم الإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من انتشاره هو الحد من المخالطة والتجمعات المتقاربة بين الناس إلى أقصى درجة بما في ذلك وقف الاجتماعات والاختلاط في أماكن العمل والتسوق.

وتأسيساً على ما توصلت إليه الأوضاع القائمة حرصت حكومة المملكة على تطبيق المعايير الدولية المعتمدة، ودعم جهود الدول والمنظمات الدولية وبالأخص (منظمة الصحة العالمية) لوقف انتشار الفيروس ومحاصرته والقضاء عليه، بإذن الله.

وبناءً على توصيات الجهات الصحية المختصة بتطبيق أعلى المعايير الاحترازية، واتخاذ إجراءات وقائية استباقية؛ لمنع وصول فيروس كورونا الجديد (COVID-19) وانتشاره، فقد قررت حكومة المملكة العربية السعودية اتخاذ الإجراءات الاحترازية التالية:

1. تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة، وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً.
2. تعليق الدخول إلى المملكة بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID-19) منها خطراً، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالمملكة.
3. تعليق استخدام المواطنين السعوديين، ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بطاقة الهوية الوطنية؛ للتنقل من وإلى المملكة، ويستثنى من ذلك السعوديون الموجودون في الخارج في حال كان خروجهم من المملكة ببطاقة الهوية الوطنية، ومواطنو دول مجلس التعاون الموجودون داخل المملكة حالياً، ويرغبون في العودة منها إلى دولهم، في حال كان دخولهم ببطاقة الهوية الوطنية، وذلك لتتحقق الجهات المعنية في المنافذ من الدول التي زارها القادم قبل وصوله إلى المملكة، وتطبيق الاحترازمات الصحية للتعامل مع القادمين من تلك الدول.
4. تعليق الحضور لمقرات العمل في جميع القطاعات الحكومية والخاصة، عدا القطاعات المستثناة.
5. تعليق رحلات الطيران الداخلية ونشاط الحافلات وسيارات الأجرة والقطارات.
6. تعليق الرحلات الجوية الدولية إلا في الحالات الاستثنائية.
7. تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفتي.
8. تطبيق أمر منع تجول على مدار (٢٤) ساعة يومياً بالمدن الرئيسية وفي عدد من المحافظات.
9. إيقاف الصلاة في جميع المساجد والاكتفاء برفع الأذان.
10. تعليق إقامة المناسبات في صالات الأفراح والاستراحات والفنادق.
11. تعليق جميع الأنشطة والمسابقات الرياضية.
12. إغلاق جميع المجمعات التجارية والأسواق والحدائق والشواطئ في جميع مناطق المملكة.
13. منع الأكل والشرب داخل المطاعم والمقاهي مع بقاء خدمة الطلب بالسيارة أو التوصيل فقط.
14. إغلاق الصالونات الرجالية والمشاعل النسائية.
15. إيقاف تصدير الأدوية والمستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية.
16. توجيه بتخصيص ميزانية طوارئ لتغطية أي تكاليف قد تطرأ أثناء تطورات الفيروس.
17. توجيه بتشكيل عدد من اللجان الوزارية التي تهدف لدراسة آثار الأزمة في عدد من القطاعات والمناطق ودراسة فرص معالجتها سواء بالدعم أو التحفيز أو غيرهما.
18. تأجيل تنفيذ إجراءات إيقاف الخدمات والحجز على الأموال من قبل الهيئة العامة للزكاة والدخل ووضع المعايير اللازمة لتمديد فترة التأجيل للأنشطة الأكثر تأثراً حسب الحاجة.
19. إصدار نموذج تصريح للتنقل خلال فترة منع التجول من موقع وزارة الداخلية. (أخبار السعودية الإلكترونية، 2020)

دعم القطاع الصحي:

1. تخصيص مبالغ إضافية لقطاع الصحة حسب الحاجة.
2. اعتماد ٧ مليار إضافية لرفع جاهزية الوضع الصحي وشراء المستلزمات الصحية.
3. تدشين تطبيق "أسعفني" لاستقبال بلاغات طلب الخدمة الإسعافية عبر الهواتف الذكية بستة لغات مختلفة.
4. تخصيص مبالغ إضافية لقطاع الصحة حيث وصل إجمالي الدعم إلى ٤٧ مليار ريال إضافي لهدف رفع جاهزية القطاع الصحي وتوفير المستلزمات الطبية الضرورية وتأمين الأدوية وتشغيل الأسرة الإضافية وتأمين الكوادر الطبية والفنية اللازمة من الداخل والخارج. (أخبار السعودية الإلكترونية، 2020)

دعم القطاع الخاص :

1. تكفل المملكة ٦٠٪ من رواتب موظفي القطاع الخاص السعوديين في المنشآت المتأثرة من تداعيات كورونا.
2. تأجيل دفع بعض رسوم الخدمات الحكومية والرسوم البلدية المستحقة على منشآت القطاع الخاص وذلك لمدة ثلاثة أشهر ووضع المعايير اللازمة لتمديد فترة التأجيل للأنشطة الأكثر تأثراً حسب الحاجة.
3. دعم القطاع الخاص بـ ٥٠ مليار ريال لمواجهة الآثار المالية والاقتصادية.
4. تخصيص مبلغ 50 مليار ريال، لتعجيل سداد مستحقات القطاع الخاص.
5. تقديم حسم على قيمة فاتورة الكهرباء للمستهلكين في القطاعات التجارية والصناعية والزراعية قدرها 30% لمدة شهرين، مع إمكانية التمديد إذا استدعت الحاجة.
6. السماح بشكل اختياري للمشاركين بالقطاع الصناعي والتجاري لسداد 50% من قيمة فاتورة الكهرباء الشهرية لفواتير الأشهر (إبريل، ومايو، ويونيو)، على أن يتم تحصيل المستحقات المتبقية على دفعات مقسمة لمدة ستة أشهر ابتداءً من شهر يناير 2021 مع إمكانية تأجيل فترة السداد إن استدعت الحاجة.
7. دعم الأفراد العاملين بشكل مباشر والذين ليسوا تحت مظلة أي شركة ومسجلين لدى الهيئة العامة للنقل في أنشطة نقل الركاب وتم إيقافهم بسبب الإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، وذلك من خلال دفع مبلغ بمقدار الحد الأدنى من الرواتب لهم.
8. إلزام الشركات التي تملك فيها الدولة أكثر من (51%) من رأس مالها، بالأخذ بالمبادئ والقواعد العامة لطرح الأعمال والمشتريات وإعطاء أفضلية للمحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بما سيزيد من الحركة الاقتصادية في السوق المحلي وتوجيه الطلب نحو المنتجات والخدمات المحلية. (أخبار السعودية الإلكترونية، 2020)

دعم الخدمات الإنسانية :

1. تقديم علاج فيروس كورونا مجاناً للمواطنين والمقيمين ومخالفتي الإقامة.
2. تمديد "هوية المقيم" للوافدين داخل وخارج المملكة دون مقابل.
3. دعم تنمية الموارد البشرية السعوديين والسعوديات العاملين في خدمة التوصيل من خلال التطبيقات بدعم شهري يصل إلى ٣ آلاف ريال.
4. تدشين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية منصة "العمل التطوعي" وذلك تفعيلاً للدور التطوعي في خدمة وتنمية المجتمع بحيث تتيح للمواطنين والمقيمين الفرصة في التسجيل. (أخبار السعودية الإلكترونية، 2020)

مبادرات لتحفيز القطاع الخاص :

- وزارة الشؤون البلدية والقروية

تأجيل تحصيل رسوم الخدمات البلدية المستحقة على القطاع الخاص لمدة ٣ أشهر لأكثر من ١٤٠٠ نشاط اقتصادي.

- وزارة التجارة

تأجيل سداد رسوم السجلات التجارية لأكثر من ١١٦ ألف سجل تجاري للسجلات المنتهية في الفترة من ١٨-٣-٢٠٢٠م إلى ١٦-٦-٢٠٢٠م لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ انتهاء السجل.

- مؤسسة النقد العربي السعودي

برنامج تصل قيمته إلى ٥٠ مليار ريال يستهدف دعم القطاع الخاص وتمكينه من القيام بدورة في تعزيز النمو الاقتصادي.

- صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)

تخصيص ٥.٣ مليار ريال لدعم منشآت القطاع الخاص لتوظيف وتدريب السعوديين ضمن مبادرة الدعم الحكومي لتمكين المنشآت وتنمية أداؤها.

- بنك التنمية الاجتماعية

دعم بقيمة ١٢ مليار ريال لمساندة المواطنين والأسر والمنشآت الناشئة والصغيرة لمواجهة آثار فيروس كورونا الاقتصادية.

- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

- رفع الإيقاف الخاص بحماية الأجور خلال الفترة الحالية.
- رفع الإيقاف مؤقتاً عن منشآت القطاع الخاص لتصحيح النشاط.
- رفع الإيقاف بسبب عدم دفع الغرامات المتحصلة.
- احتساب توظيف السعودي لطاقت بشكل فوري لكل المنشآت.
- إيقاف الغرامة الخاصة باستقدام العمالة. (أخبار السعودية الإلكترونية)

وعن نظام مكافحة الجرائم حددت السلطات السعودية عقوبات التي من شأنها المساس بالنظام العام من خلال :

1. عقوبة السجن ٥ سنوات وغرامة ٣ مليون ريال لمن ينشر فيديوهات مخالفة لأمر منع التجول أو التحريض عليه.
2. نشر الشائعات والتضليل المتعلق بالسلع والخدمات.
3. المصابون بـ كورونا الذين يخالفون الإجراءات الوقائية عقوبتهم السجن وغرامة مالية قدرها ١٠٠ ألف ريال.
4. المخالفون بإصدار تصريح "التنقل" ستحرر بحقهم مخالفة منع التجول البالغ حدها الأدنى 10 آلاف ريال، والمعاقبة بالجزاء الأخرى المقررة نظاماً (الغرامة المالية، والسجن).
5. عقوبة تزوير تصريح أمر منع التجول السجن من سنة إلى ٥ سنوات، وغرامة مالية تصل إلى ٥٠٠ ألف ريال، إضافة إلى نشر العقوبة المقضي بها ومصادرة جميع المضبوطات المستعملة في الجريمة والمتحصلات. (أخبار السعودية الإلكترونية، 2020)

الأحكام القضائية :

1. تعليق تنفيذ الأحكام القضائية المتصلة بحبس المدين لقضايا الحق الخاص وتعليق تنفيذ أحكام قضايا الرؤية والزيارة الإفراج المؤقت وبشكل فوري عمن حُبس تنفيذاً لتلك الأحكام والأوامر.
2. علق تنفيذ الأحكام والأوامر القضائية النهائية المتصلة بتمكين الأولاد من زيارة أحد الوالدين المنفصلين. (أخبار السعودية الإلكترونية، 2020)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تحدد نوع الدراسة في كونها دراسة وصفية للآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية لإدارة جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية كونه يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

أداة الدراسة:

وتتكون استمارة الاستبيان من عدد من المحاور المستمدة من أهداف وتساؤلات الدراسة، وهي كالتالي:

1. البيانات الأولية والتي تتمثل في (الجنس، المنطقة، المدينة، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الوسائل التي تم استخدامها للتواصل مع العالم الخارجي، هل أصيب أحد من أسرتك بفيروس كورونا؟ في حال الإجابة بنعم فأين تم الحجر عليه؟)
2. محور خاص بالإجابة على تساؤلات الدراسة.
3. خطوات إعداد أداة الدراسة، لإعداد أداة الدراسة (استبيان) تم إتباع الخطوات التالية:
 1. محاولة الاطلاع على دراسات أو أدبيات مشابحة لموضوع الدراسة.
 2. تحديد موضوعات الاستبيان ومحاوره.
 3. تحديد أوزان فقرات الاستبيان عن طريق الاعتماد على مقياس ليكرات الخماسي الذي يستخدم التدرج التالي: (موافق بشدة-موافق- محايد-غير موافق-غير موافق بشدة) وتم إعطاؤها الأوزان التالية(5-4-3-2-1) على التوالي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية وعددها ثلاثة عشر وهي: الرياض، الدمام، جدة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، حائل، الحدود الشمالية، تبوك، عسير، الباحة، أبها، القصيم، الجوف.

عينة الدراسة:

لصعوبة تغطية مجتمع دراسة بهذا الحجم؛ فقد تم سحب عينة ممتثلة من جميع المناطق السابقة و عددها 1952.

مجالات الدراسة:

الجال المكاني: عينة من بعض مناطق المملكة العربية السعودية وهم: (الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، الشرقية، عسير، تبوك، حائل، الحدود الشمالية، جازان، نجران، الباحة، الجوف)

المجال البشري: عينة من أفراد المجتمع السعودي ذكوراً وإناثاً الذين تزيد أعمارهم عن 15 سنة.

المجال الزمني: الفترة التي اقتضتها لجمع البيانات من تاريخ 2020/03/30م إلى 2020/04/01م.

النتائج العامة المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة الرئيسية والفرعية:

1. للإجابة على التساؤل الرئيس الأول: ما هي اتجاهات المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية؟

تم القيام بعمليات الإحصاء الوصفي للبيانات التي جمعت من الميدان وكانت النتائج كالتالي:

- أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا. تتمتع بمستوى عالٍ أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية بشكل كبير، نحو هذه الإجراءات الاحترازية.
- أهم عبارة كانت (وضعت المملكة خططاً فعالة لإدارة الأزمات والطوارئ) في المحور الأول.

2. للإجابة على التساؤل الرئيس الثاني: ما هي اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة للإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟

كان لا بد من الإجابة على التساؤلات الفرعية:

وللإجابة على التساؤل الفرعي الأول المندرج تحت التساؤل الرئيس الثاني " ما هي اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟"

تم القيام بعمليات الإحصاء الوصفي للبيانات التي جمعت من الميدان وكانت النتائج كالتالي:

- أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تتمتع بمستوى متوسط أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات متباينة نحو هذه الآثار قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية حسب الموقف أو أن هناك بعض الأفراد لديهم اتجاهات إيجابية والآخرين لديهم اتجاهات سلبية.
- أهم عبارة كانت " ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في رفع الوعي أثناء جائحة كورونا" في المحور الثاني.

وللإجابة على التساؤل الفرعي الثاني المندرج تحت التساؤل الرئيس الثاني " ما هي اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار الاقتصادية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟"

تم القيام بعمليات الإحصاء الوصفي للبيانات التي جمعت من الميدان وكانت النتائج كالتالي:

- أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار الاقتصادية المترتبة على الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تتمتع بمستوى متوسط أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات متباينة نحو هذه الآثار قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية حسب الموقف أو أن هناك بعض الأفراد لديهم اتجاهات إيجابية والآخرين لديهم اتجاهات سلبية.
- كانت أهم عبارة " أثرت إجراءات حظر التجول والحجر المنزلي على سوق التجارة الإلكترونية إيجابياً، في المحور الرابع.

وللإجابة على التساؤل الفرعي الثاني المندرج تحت التساؤل الرئيس الثاني " ما هي اتجاهات المجتمع السعودي نحو الآثار الأساسية المترتبة على الإجراءات الاحترازية في التعامل مع جائحة كورونا؟"

تم القيام بعمليات الإحصاء الوصفي للبيانات التي جمعت من الميدان وكانت النتائج كالتالي:

- أن اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار السياسية المترتبة على الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا. تتمتع بمستوى عالٍ جداً أي أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم اتجاهات وبشكل كبير جداً، نحو هذه الآثار السياسية.
- أهم عبارة كانت " خلال الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا اتضح مدى احترام حقوق الإنسان في المملكة" في المحور الثالث.

ولإيجاد الفروق والعلاقات بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا والبيانات الديموغرافية للمبحوثين

تم القيام بعملية الإحصاء الاستدلالي فكانت النتائج كالتالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو خدمات الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا تعزى إلى نوع المبحوث. أي أن الذكور من أفراد المجتمع لا يحملون اتجاهات تختلف عن الإناث نحو هذه الإجراءات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية وتعزى إلى نوع المبحوث، لصالح الذكور بشكل نسبي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا، تعزى لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية. أي أن المتزوجين من أفراد المجتمع لا يحملون اتجاهات تختلف عن غير المتزوجين نحو هذه الإجراءات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا. تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية. أي أن المتزوجين من أفراد المجتمع لا يحملون اتجاهات تختلف عن غير المتزوجين نحو هذه الإجراءات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا. تعزى لاختلاف حالة الإصابة. لصالح المصابين بشكل بسيط جدا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا. تعزى لاختلاف حالة الإصابة لصالح من أصيب أقرانهم بالفيروس بشكل بسيط جدا.
- عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية والتي تُعزى إلى العمر.
- عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية والتي تُعزى إلى العمر.
- عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية والتي تُعزى إلى المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات الأسر السعودية نحو الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية والتي تُعزى إلى المستوى التعليمي.
- عدم وجود علاقة ثنائية بين اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الإجراءات الاحترازية ومتغير عدد أفراد الأسرة.
- عدم وجود علاقة ثنائية بين اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية ومتغير عدد أفراد الأسرة

توصيات الدراسة:

- تبين من خلال النتائج الدور الكبير والأثر الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي في رفع نسبة الوعي بالقضايا المجتمعية، لهذا توصي الدراسة باستغلال هذه النتيجة لإعادة تشكيل الصورة الذهنية للقدوات على مستوى المجتمع.
- توظيف أدوات الإعلام الاجتماعي في التسويق للمهنة والعلوم الاجتماعية وروادها من مفكرين ومنتقدين عبر الظهور الإعلامي والمشاركة في قضايا الشباب وما يتعرض له من تحديات تؤثر بأي شكل من الأشكال في بناء شخصياتهم.
- تكثيف الدراسات و دعم مراكز التنمية الأسرية وتبني قضايا العصر الرقمي؛ لتواكب أسرة اليوم.
- تكثيف البحوث الاجتماعية حول إدارة الأزمات و خطط الطوارئ في المملكة العربية السعودية و إبراز دورها في الحد من انتشار هذا الوباء على مستوى المملكة و المستوى العالمي.
- تطوير أدوات ووسائل التعليم عن بعد في الجامعات والمدارس بما يزيد فاعليتها في تحقيق أهداف العمليات التعليمية.
- استثمار القطاعات الحيوية لأدوات الإعلام الجديد في مواجهة الأزمات بشكل يسهل على المتلقي الوصول إلى المعلومات الصحيحة والموثوقة.
- زيادة التوجه نحو التحول الرقمي في مختلف القطاعات الحيوية لدى الدولة بعد انتهاء الأزمة بما يكفل وصول الخدمات لمستحقيها بسرعة وكفاءة وفاعلية.

- سن القوانين والتشريعات المنظمة لسوق التجارة الإلكترونية وعمليات البيع والشراء من خلالها.
- إعادة هيكلة بعض وسائل الترفيه التقليدية للاستفادة منها في وقت الأزمات، بما يكفل عدم تعطل قطاع الترفيه في حالات الطوارئ.
- وضع سياسات موجهة للتخطيط في كافة القطاعات للحد من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الأزمات.
- بحسب هذه الدراسة يمكن وضع تصوّر مقترح لأدوار الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين في ضوء الأهداف الإجرائية التالية: الهدف العام: إدارة مخاوف الأنساق الصغرى في المجتمع، وتحسين الممارسة المهنية:
 - الهدف الإجرائي الأول: رفع الوعي المعلوماتي لدى المواطنين والمقيمين.
 - الهدف الإجرائي الثاني: تقديم الدعم الاجتماعي للمصابين بالمرض وأسرههم.
 - الهدف الإجرائي الثالث: تحسين أساليب الممارسة المهنية في ضوء أزمة انتشار فيروس كورونا.
- إجراء البحوث التقييمية لأساليب الممارسة التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون وتفعيل أوجه الخاسبية و استثمار الممارسة المبينة على البراهين.

المراجع

- الدسوقي، سميرة إبراهيم. (3، 2013). التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات المجتمعية. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية (الصفحات 4308-4219). حلوان: جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية.
- الديب، محمد نجيب. (1997). الخدمة الاجتماعية المدرسية. مصر: مكتبة الأنجلو.
- الزامل، الجوهرة عبد العزيز (2016). التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية: دراسة مطبقة على المسئولين والخبراء في الجهات ذات العلاقة بالأزمات والكوارث. مجله الاجتماعية، ع (11).
- السروجي، طلعت مصطفى. (2013). إدارة المؤسسات الاجتماعية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- السكارنة، بلال خلف (2017). خطط الطوارئ ودورها في مواجهة الأزمات، الأردن. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية. مجلة رماح للبحوث والدراسات. ع24
- الفكي، عبد الناصر علي (2016). الثقافة المجتمعية ومعدلات الإصابة بالأمراض في أفريقيا (الإيولا: ليبيريا- الإيدز: إثيوبيا- السحائي: بوركينا فاسو). مركز البحوث والدراسات الأفريقية. جامعة أفريقيا العالمية. ع 56.
- المهلا، محمد بن عبد العزيز. (2016). التدابير الاحترازية: دراسة مقارنة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الهاشمي، مصعب حبيب (2017). دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث. مجلة العلوم الإنسانية. مج 18، ع (1).
- بافيل، عبد الله بن عمر (2013) تجربة جامعة الملك عبد العزيز في مجالات الطوارئ و الكوارث. دراسة منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المؤتمر السعودي الدولي لإدارة الأزمات والكوارث.
- باين، مالكوم وآخرون. (1998). نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة. مصر: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- برنت، د.ف.م. (2019) رحلة الإنسان مع الفيروس. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
- جبر، احمد عبد الرازق (2009) الطاعون الخطر القادم. بحث منشور، جامعة المنصورة، كلية الزراعة، قسم إنتاج الحيوان.
- جمجوم، غازي عبداللطيف (2014) كورونا ميرس والاستفادة من دروس كورونا سارس. الإعجاز العلمي، ع47.
- خلف الله، شعبان (2014) الأمراض السارية التي تنتقل إلى الإنسان من الحيوانات ومنتجاتها. القاهرة: دار الكتب العلمية.
- خليل، أمال حلمي سليمان (2013) فيروس كورونا الجديد " متلازمة الشرق الأوسط التنفسية "، دراسة في الجغرافية الطبية، رسائل جغرافية، الرسالة 398.
- رشوان، عبدالمنصف حسن و القرني، محمد مسفر. (2013). المداخل العلاجية المعاصرة مع الأفراد والأسر. الرياض: مكتبة الرشد.
- رشيد، إيناس. (٢٠٢٠). فيروس كورونا، جامعة تكريت.
- عبدالعزيز، ليلي السيد (2018) الأمراض والأوبئة وآثارها على المجتمع المصري (1798 - 1813م). دورية كان التاريخية، ع 39.

- عزام، شعبان عبد الصادق عوض. (2015). تصور لمؤشرات دور مقترح من منظور نموذج التدخل في الأزمات لإدارة الغضب لدى الزوج في فترة التقاضي للخلع. مصر: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- فيليبي، هاري سانت جون (2002) قلب الجزيرة العربية. الجزء الأول، الرياض، العبيكان للنشر.
- قاسمي، لبنى و سلطاني، كاميليا (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض الإيبولا: الصفحات الفيسبوكية نموذجاً، رسالة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- لطف الله، نادية سمعان (2010) فاعلية وحدة عن الأمراض الوبائية في ضوء المعايير القومية في تنمية المعارف ومهارات إدارة الأزمات الصحية لدى الطالب المعلم. دراسة منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- متولي، ماجدة وآخرون (2009) ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والعائلات. القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد.
- محمد، محمد عبدالفتاح. (2012). إدارة الجودة الشاملة وبناء قدرات المنظمات الاجتماعية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٩) تبني نهج متعدد القطاعات "لتوحيد الأداء في مجال الصحة: دليل ثلاثي لمواجهة الأمراض حيوانية في البلدان. روما: قسم الطباعة والنشر.
- الجريوي، خالد (2011). إدارة الأزمات والكوارث البيئية: دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، السودان، جامعة ام درمان ام درمان الإسلامية .
- المواقع الإلكترونية:
- العربية (السعودية) .. أول إصابة بكورونا لمواطن قادم من إيران) استرجعت بتاريخ (2020/4/10) <https://ara.tv/ysng2>
- العربية (الملك سلمان: تمر بمرحلة صعبة من تاريخ العالم لكنها ستمضي) تم الاسترجاع (2020/3/19) <https://ara.tv/2cxmt>
- النشرة البريدية لجريده هسبريس www.hespress.com
- صحيفة أخبار السعودية الإلكترونية. (٢٠٢٠). تم الاسترداد من <https://twitter.com/SaudiNews50>
- صفحة وكالة الأنباء السعودية واس على التويتر <https://twitter.com/spagov>
- مركز الدراسات الاستراتيجية. (2020). نظرة الأردنيين وتعاملهم مع فيروس كورونا. دائرة استطلاعات الرأي العام والمسوح الميدانية في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية. الأردن. <http://jcss.org/ShowNewsAr.aspx?NewsId=824>
- منظمة الصحة العالمية (2020) مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، استرجعت بتاريخ (2020/4/4) <https://cutt.us/nmEAT>
- موقع المعاني. تم الاسترداد من <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- موقع هيئة الصحة بدبي. (٢٠٢٠). تم الاسترداد من <https://www.dha.gov.ae/Covid19/Pages/arcorona.aspx>

- موقع هيئة الصحة بدبي. (٢٠٢٠). تم الإسترداد من <https://www.dha.gov.ae/Covid19/Pages/arcorona.aspx>

- موقع وزارة الصحة (2020) التحديث اليومي للحالات استرجعت بتاريخ (2020/4/15)

<https://covid19.cdc.gov.sa/ar/daily-updates-ar/>.

- موقع وزارة الصحة السعودية www.moh.gov.sa

- وكالة الأنباء السعودية واس (اقتصادي / المملكة العربية السعودية تدعو لعقد قمة استثنائية لقادة مجموعة العشرين حول فيروس كورونا) تم

الاسترجاع (2020/3/18) <https://www.spa.gov.sa/2048787>

- وكالة الأنباء السعودية واس (عام / إطلاق منصة وطنية لتمكين الراغبين في التطوع الصحي) تم الاسترجاع (2020/4/9)

<https://www.spa.gov.sa/2071979>

- وكالة الأنباء السعودية واس (عام / الصحف السعودية / إضافة أولى) تم الاسترجاع (2020/4/9)

<https://www.spa.gov.sa/2071839>

- وكالة الأنباء السعودية واس (عام / تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة اعتباراً من يوم غدٍ

الاثنين وحتى إشعار آخر) تم الاسترجاع (2020/3/8) <https://www.spa.gov.sa/2044433>

- وكالة الأنباء السعودية واس (عام / حكومة المملكة تقرر تعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية لمدة (16) يوماً عدا القطاعات

الصحية والأمنية والعسكرية ومركز الأمن الإلكتروني) تم الاسترجاع (2020/3/16) <https://www.spa.gov.sa/2047983>

- وكالة الأنباء السعودية واس (عام / مصدر مسئول بوزارة الداخلية: تعليق العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين في المملكة) تم الاسترجاع بتاريخ

<https://www.spa.gov.sa/2042784>(2020/3/4)